بعد إبصارها النور قبل ساعات

إدارة نادي تشرين... تحديات وملفات

الوطن- أدونيس حسن

أبصرت إدارة نادي تشرين النور بعد طول انتظار، لتكون آخر الإدارات تعييناً بين أندية الدرجة الممتازة، عقب إخفاق إجراء المؤتمر الانتخابي لتعيين رئيس وأعضاء للنادي اللاذقي، وذلك مطلع الشهر الماضي. وتتمثل إدارة نادي الدم والذهب في سعيد غريب رئيساً للنادي، إضافة إلى: رامي سقور، وصديق عابدين، وإبراهيم دباح، ونضال يعقوب، أعضاء مجلس إدارة.

ويشكل هذا التعيين التجربة الإدارية الرسمية الأولى لسعيد غريب، على اعتبار أنه حضر في كواليس العمل خلال المواسم الماضية دون ظهور علني رغبة منه في العمل خفية.

ويعود الدخول الأول لأبو إسكندر -كما يحب المقربون منه مناداته- إلى أجواء الدوري إدارياً لموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، والذي حقق فيه نادي تشرين لقبه الخامس على مستوى بطولة الدوري، عقب بداية متعثرة مالياً لإدارة «الريّس» المرحوم طارق زيني، كادت تطيح بأحلام البحارة المتمثلة في تحقيق بطولة الدوري للموسم الثالث توالياً.

أعقبه بشراكة قوية مع إدارة ذو الفقار عباس، شكلت عماد الفريق المتوج ببطولة كأس الجمهورية للمرة الأولى في تاريخ نادي تشرين، وذلك موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وإن لم يكتب للإدارة الحضور خلال خطوات التتويج الأخيرة، عقب استقالتها المفاجئة قرب نهاية الموسم الكروي آنذاك.

وشاءت الأقدار أن يكون الظهور الرسمي الأول لغريب محملاً بالأعباء، فتأخر تشكيل إدارته المذكورة آنفاً حملها مسؤوليات إضافية؛ متمثلة في استدراك ما فات من سوق الانتقالات، والتعاقد مع لاعبين قادرين على حمل لواء النادي الأصفر خلال الموسم القادم، في ظل المنافسة المحتدمة مع الغريم التقليدي حطين، الذي ينوي دخول الموسم الكروي بقوة أسوة بالموسم الماضي.

بحث مشروع

الفريق الذي لم يغادر مربع الكبار طوال المواسم الثمانية المنقضية، سيبحث دون شك عن استمرار تفوقه رغم صعوبة المهمة؛ مع بروز عدد أكبر من الأندية المنافسة هذا الموسم، أهمها فرق الكرامة وأهلي حلب والوحدة وحطين، إضافة للفتوة العائد من بعيد عقب استقالة رئيس مجلس إدارته مدلول العزيز وعودته بصفة داعم، ما يرفع من سقف التحدي خلال الميركاتو الحالي أمام بطل الدوري في خمس مناسبات سابقة.

وتعد أولى وأهم نقاط ملف الانتقالات في حسن استغلال قرار اللجنة القانونية للاحتراف، والمتضمن التعاقد مع خمسة لاعبين كحد أقصى من خارج أبناء النادي ولاعبي الموسم الماضي، ما يتطلب دقة عالية في اختيار الوافدين.

وحقيقة الأمر أن هذا القرار صب في مصلحة نسور اللاذقية، لكونه شكل تحولاً في مسار انتقالات الموسم الكروي، وسيكون لزاماً على الأندية تغيير مخططاتها في بناء فريقها للموسم الجديد رغم إجرائها عديد الصفقات، ما يتيح لتشرين عدداً أكبر من الخيارات لبناء التشكيلة.

الشباب حالة طارئة بعدما تراجع على مستوى الأداء والترتيب العام، ما أثر سلباً في تدعيم القائمة الفنية للفريق الأول بشبان جدد.

أما التحدي الثالث، وهو إعادة تقدير من الثغرات على مستوى بعض اللاعبين. التحدي الثاني يتمثل في إعادة هيكلة فرق الفئات العمرية، عقب نتائجها المخيبة ضمن بطولات الجمهورية بكرة القدم، وهي حصيلة متوقعة للعارفين بخفايا البيت الداخلي، فالتجاوزات والأخطاء والصراعات بين المدربين وذوي اللاعبين أثرت مباشرة في نتائج فرق البراعم والأشبال والناشئين.

إضافة للفرق السابقة، يشكل فريق الشباب حالة طارئة بعدما تراجع على مستوى الأداء والترتيب العام، ما أثر سلباً في تدعيم القائمة الفنية للفريق الأول بشبان جدد.

أما التحدي الثالث، وهو إعادة تقدير بدلات الاستثمار السنوية فسيكون أثره بعيد المدى، لكونه سيغير من قيمة العائد المادي المتفق عليه مع مستثمري المحال التجارية المحيطة بالنادي اللاذقي -على قلتها- إضافة لعوائد استثمار مدرسة تشرين الكروية، وذلك بما يتناسب مع الأوضاع الاقتصادية الحالية، ما سيرفع دون شك من واردات النادي المالية، ويسهم في تعزيز استقراره لعدة سنوات قادمة.

بناءً على ما سبق من ملفات، قد تشكل نتائج العمل الإداري للموسم القادم حجر أساس لأحد أكثر الأندية جماهيرية في البلاد، وسيكون حسن التعامل معها أهم ما يمكن تحقيقه من إنجازات.

تكراراً لحالات مماثلة قبل بداية الدوري

إدارة نادي جبلة الجديدة تعمل في صمت

جبلة- خالد عكو

انتهجت إدارة نادي جبلة الجديدة تحت قيادة رئيس النادي السابق المحامي سامر محفوض الصمت منذ توليها سدة الإدارة، ويبدو أن التعتيم على القرارات التي تخص تشكيل فريق الرجال هو قرار مجمع عليه بين أعضاء الإدارة الجديدة والتي يتحدث أعضاؤها بتأنٍ شديد وكتمان فيما يخص هذا الموضوع، ولكن رغم هذا الكتمان فإنك تلمح من كلامهم ثقة وتفاؤلاً في صنع فريق منافس.

وهذا الكتمان في الحقيقة ليس وليد هذا العام، حيث انتهجته الإدارة السابقة تحت قيادة المحفوض في الموسم السابق، حينها أعلنت إدارة النادي التعاقدات جميعها بشكل مفاجئ على دفعتين فقط أو ثلاث من دون أي مقدمات، ولربما تعلمت الإدارة من السنوات السابقة حين كانت تنتهج ما تقوم به الأندية حالياً بإدارتها الجديدة بالإعلان عن كل صفقة تتم حين حصول الاتفاق وقبل التوقيع، وكلنا نعلم كمية اللاعبين الذين يغيرون كل عام قرارهم بالانضمام لناد معين في المرحلة التي تسبق انطلاق الدوري، هذا إن لم نتحدث عن الزلات التي توضع تحت بند (الفضائح الرياضية) والتي كانت تحصل العام الفائت بنفي اللاعب الاتفاق معه أصلاً من ناد بعد ساعات من إعلان الصفحة الرسمية للنادي على مواقع التواصل الاجتماعي ضم ذلك اللاعب، ولا ندري حقيقة إن كان هذا النفي من اللاعب هو بخلاف الواقع أم إن إدارة النادي استعملت تلك الطريقة المضحكة لقطع الطريق على الأندية الأخرى بالتعاقد مع اللاعب المذكور.

شائعات ولكن!

إدارة نادي جبلة باتخاذها قرار التعتيم تثبت أنها تعمل بطريقة احترافية تامة، أما بالانتقال لحديث الشائعات التي يروج لها في الشارع الرياضي الجبلاوي فحدث ولا حرج، حيث لم يبق لاعب مهم في الدوري السوري لم يتحدث عنه الجمهور بأنه سيوقع لجبلة رغم أن قسماً كبيراً منهم قد أعلنت الأندية الأخرى التعاقد معهم رسمياً (ذلك قبل تثبيت قرار لجنة الاحتراف بتحديد خمسة لاعبين من خارج النادي)، وفي الحقيقة وبدون مواربة فإن القرار لو استغلته إدارة وصيف الدوري في الموسم السابق خير استغلال، فإن هذا سيعني صنع فريق مرشح جداً لنيل اللقب في الموسم القادم، ولكن نعاود التأكيد أن هذا مقيد باستغلال القرار بالشكل الأمثل، وبالطبع إن تم هذا الاستغلال فهذا يعني بشكل مؤكد بأن الاتفاقات التي أعلنت عنها الأندية مؤخراً مع لاعبي جبلة في الموسم السابق مآلها الفشل والإلغاء، وبالطبع هذا ما يتمناه الجمهور الجبلاوي بأسره.

ونتهي المقالة بما تقوله الحكم عندنا عن الثلج الذي سيذوب عاجلاً أم آجلاً، ليظهر مرج نادي جبلة والذي إما سيكون مخضراً معشباً مليئاً بالزهور والأقاحي هذا الموسم، أو قد يكون بخلاف ذلك.

كأس السوبر الأوروبية بضيافة وارسو للمرة الأولى

ريال مدريد مرشح للقب جديد وأتلانتا يحلم بلقب أول

الملكي للانفراد بالرقم القياسي وأنشيلوتي للتفوق على بيب

خالد عرنوس

هي مباراة واحدة بتسعين دقيقة وربما تمتد إلى مئة وعشرين دقيقة أو أكثر من ذلك قليلاً في حال وصولها إلى ركلات الترجيح، إلا أنها بالنهاية بطولة قائمة بذاتها وبطلها أو الفائز بها يتوج بكأس السوبر القارية بين حامل لقب دوري أبطال أوروبا وحامل لقب مسابقة الدوري الأوروبي، وتقام نسخة ٢٠٢٤ التي تقام بداية من الساعة العاشرة مساء الأربعاء على الملعب الوطني في وارسو العاصمة البولندية التي تستضيف نهائياً أوروبياً للمرة الأولى، وتشهد هذه المباراة السنوية ضيفاً جديداً يتمثل بفريق أتلانتا الإيطالي الذي دخل نادي أبطال المسابقات الأوروبية في نهاية الموسم الماضي بتتويجه بطلاً لليوروبا ليغ على حساب باير ليفركوزن الألماني في النهائي الذي يحلم بلقب آخر إلا أن أحلامه تصطدم بأفضل فريق في القارة العجوز وسيد ألقابها ريال مدريد الإسباني الذي لا يريد تفويت الفرصة بإضافة كأس جديدة إلى خزائنه المملوءة بالألقاب وبالتالي الانفراد بالرقم القياسي في هذه المسابقة على غرار دوري الأبطال وموندیال الأندية، أما حكم اللقاء الرئيسي فهو السويسري ساندرو شيرر الذي سبق له قيادة ٤٧ مباراة أوروبية على مستوى المسابقات الثلاث.

حكاية كل عام

كانت فكرة هولندية طرحها صحفي يدعى أنتون ويتكامب عند انتهاء موسم الكرة الأوروبية عام ١٩٧٢ وتوج يومها بنهايته نادي أياكس الهولندي بطلاً بكأس الأندية الأوروبية البطلة وغلاسكو رينجرز بطلاً لكأس أبطال الكؤوس وطرح فكرة مواجهة بين الفريقين لتحديد بطل القارة الأوروبية المطلق، وتبنت صحيفة تلغراف التي يعمل بها ويتكامب الفكرة، وبالفعل أقيمت المسابقة المبتكرة بنظام الذهاب والإياب بين الفريقين البطلين وفاز أياكس بمجموعهما ٦/٣، وراودت الفكرة أو تناغمت مع أفكار الاتحاد الأوروبي (يويفا) الذي أقام المسابقة من العام التالي ١٩٧٣، وقد جمعت النسخة الأولى بين أياكس وميلان الإيطالي، وانتهت هولندية مرة أخرى بعدما فاز ميلان بهدف ورد أياكس بالستة واعتبرت النسخة الأولى الرسمية الأولى لكأس السوبر.

وبالطبع بقيت هذه المسابقة لنظام الذهاب والإياب حتى نسخة ١٩٩٧ وتطبق فيها لوائح اليويفا من حيث ميزة التسجيل خارج الأرض والتمديد في حال التعادل، ومن تم ركلات الجزاء التي لم يتم اللجوء إليها، وقد أقيمت خلال الفترة مرتين من مباراة واحدة لعدم اتفاق الفريقين المتنافسين على مواعيد محددة، وتقرر في عام ١٩٩٨ أن تقتصر على مباراة واحدة، وبعد عامين ومع إلغاء مسابقة كأس الكؤوس تقرر أن تجمع مباراة السوبر بين بطل دوري الأبطال وبطل كأس الاتحاد (الدوري الأوروبي)، ومنذ نسخة ١٩٩٨ كان ملعب لويس الثاني في موناكو مقراً للمباراة السنوية التي تقرر لها مطلع شهر آب موعداً دائماً، ومنذ عام ٢٠١٢ أصبحت تقام كل عام في ملعب جديد ومدينة جديدة، وراعى اليويفا في هذا الأمر أن يكون ملعباً صغيراً من دول أوروبا الصغيرة (كروياً).

٢٥ بطلاً

على مدار العقود الخمسة توج ٢٥ فريقاً بلقب كأس السوبر تنتسب إلى ١٢ دولة، ويتقدم فريقا برشلونة وريال مدريد الإسبانيان وميلان الإيطالي الركب على مستوى الأندية بواقع ٥ ألقاب لكل منها، ويتقدم البرشا باعتباره خاض المسابقة ٩ مرات وظفر بالكأس أعوام (١٩٩٢ و١٩٩٧ و٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٥)، في حين ريال مدريد توج أعوام (٢٠٠٢ و٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠٢٢) علماً أنه ظهر في المسابقة ٨ مرات من قبل، أما ميلان فقد لعب ٧ مرات وتوج أعوام (١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و٢٠٠٣ و٢٠٠٧)، ويأتي ليفربول بالمركز الثاني بأربعة ألقاب حققها أعوام (١٩٧٧ و٢٠٠١ و٢٠٠٥ و٢٠١٩) وخسر مرتين، يليه أتلتيكو مدريد الإسباني بـ٣ ألقاب وذلك في ثلاث مناسبات ظهر بها بالعلامة الكاملة أعوام (٢٠١٠ و٢٠١٢ و٢٠١٨) على حين يليه تشيلسي الإنكليزي الذي فاز مرتين (١٩٩٨ و٢٠٢١) إلا أنه خسر ٣ مرات، ومثله بايرن ميونيخ الذي توج عامي (٢٠١٣ و٢٠٢٠).وحاز اللقب مرتين كذلك أياكس الهولندي وأندرلخت البلجيكي وفالنسيا الإسباني ويوفنتوس الإيطالي، وتوج باللقب مرة واحدة كل من: إشبيلية الإسباني (٢٠٠٦) وبورتو البرتغالي (١٩٨٧) ومانشستر يونايتد ونوتنغهام فورويست وأستون فيلا ومانشستر سيتي من إنكلترا (١٩٩١ و١٩٧٩ و١٩٨٢ و٢٠٢٣)، وبارما ولازيو الإيطاليين (١٩٩٣ و١٩٩٩) وإيرفين الاسكتلندي (١٩٨٣) وستيوا بوخارست الروماني (١٩٨٦) وميشلين البلجيكي (١٩٨٨) وغلطة سراي (٢٠٠٠) وزينيت الروسي (٢٠٠٨).

وعلى مستوى الدول تتقدم إسبانيا بـ١٦ لقباً (٣١ ظهوراً) ثم إنكلترا بـ١٠ ألقاب (٢٠ مشاركة) وتليها إيطاليا بـ٩ ألقاب (١٣ مشاركة) ورابعاً بلجيكا بـ٣ ألقاب ثم ألمانيا وهولندا (ألقبان) وكل من البرتغال وروسيا والاتحاد السوفييتي ورومانيا وإسكتلندا وتركيا مرة واحدة، وتوج حاملو لقب دوري الأبطال ٢٨ مرة مقابل ١٢ مرة لأبطال كأس الكؤوس و٨ مرات لأبطال الدوري الأوروبي.

النهائي الثامن عشر

سبق لأندية إسبانيا وإيطاليا أن جمعتهما ١٧ مباراة أو سبع عشرة مباراة للتتويج في المسابقات الأوروبية الأربع والتفوق بالمجمل للإسبان بواقع ١٢ انتصاراً مقابل ٥ للطليان وجاء أحد انتصارات الإسبان بركلات الترجيح وهي المرة الوحيدة التي انتهت مواجهة إسبانية × إيطالية بهذه الطريقة، في حين احتاجت اثنتان للتمديد وهناك مباراة معادة.

البداية كانت على مستوى أبطال أوروبا عندما تقابل ريال مدريد مع فيورنتينا في نهائي ١٩٥٧ وفاز الريال ٢/صفر، وأتبعها ٧ لقاءات أخرى في هذه المسابقة ففاز الريال في العام التالي على ميلان ٣/٢ بعد التمديد ثم فاز إنتر على الريال عام ١٩٦٤ بنتيجة ١/٣، وبرشلونة على سامبدوريا ١/صفر بعد التمديد (١٩٩٢) ثم فاز ميلان على برشلونة ٣/صفر (١٩٩٤) وريال مدريد على يوفنتوس بهدف (١٩٩٨) وخسر يوفنتوس أمام برشلونة ٣/١ (٢٠١٥) وأمام الريال ٤/١ (٢٠١٧).

وفي الدوري الأوروبي كان هناك ٣ مواجهات، ففاز يوفنتوس على أتلتيكو بلباو بفارق الهدف خارج الأرض بعدما فاز ١/صفر وخسر ٢/١ في الباسك عام ١٩٧٧، وفاز إشبيلية على إنتر ميلانو ٣/٢ بالتمديد (٢٠٢٠) وفاز إشبيلية كذلك على روما بركلات الترجيح بعد التعادل ١/١ (٢٠٢٣)، وفي كأس الكؤوس (الملغاة) فاز أتلتيكو مدريد على فيورنتينا ٣/صفر في مباراة إعادة بعد التعادل ١/١ في المباراة الأولى (١٩٦٢) وفاز برشلونة على سامبدوريا ٢/صفر (١٩٨٩) وفاز لازيو على مايوركا ٢/١ (١٩٩٩).

وفي مسابقة السوبر اجتمعت أندية إيطاليا وإسبانيا ٣ مرات ففاز ميلان على برشلونة عام ١٩٨٩ في مباراتي ذهاب انتهى ١/١ وإياب بهدف، وفاز ميلان على إشبيلية ٣/١ في نسخة ٢٠٠٧ وفاز أتلتيكو مدريد على إنتر ميلانو ٢/صفر في نسخة ٢٠١٠.

واقع ملكي

يدرك الجميع حتى لاعبو وجماهير أتلانتا أن ريال مدريد هو المرشح الأوفر حظاً للفوز سواء من جهة العراقة أو التاريخ أم حتى عند القياس على حاضر الفريقين، فالفريق الملكي بطل أوروبا وبطل الليغا وهو زعيم المسابقتين تاريخياً وعلى بعد هذه المباراة ليكون زعيماً للسوبر الأوروبية، وحالياً رغم رحيل توني كروس وناتشو فيرناندیز وربما بعض اللاعبين الهامشيين ورغم الحديث عن مغادرة رودريغو، إلا أنه يضم كتيبة كاملة متكاملة من اللاعبين القادرين على هزيمة أفضل أندية أوروبا والعالم وليس أتلانتا فحسب، وخاصة بعد انضمام كليان مبابي نجم فرنسا الأول، الذي ربما يظهر للمرة الأولى في السوبر، ومعه البرازيلي أندريك، فالمدرب أنشيلوتي يملك خطاً هجومياً رهيباً بالأساس بوجود فينيسيوس جونيور وأربراهيما دياز وجود بيلنغهام وأردا غولر، أما في خط الوسط فهناك المهندس لوكا مودريتش وفيديريكو فالفيردي وإدواردو كامافينغا وأوريلين تشواميني ودافي سيبايوس، وفي الدفاع هناك رودريغر ودافي كارفاخال ولوكاس فاسكيز وفيرلان مينديز وفران غارسيا وإيدير ميليتاو، وهناك أيضاً عدد آخر من اللاعبين في الصفوف الخلفية ومن ورائهم جميعاً الحارس العملاق تيبو كوروتوا.

أحلام بالأزرق والأسود

بالمقابل يحلم أتلانتا بقلب الموازين مع صعوبة الأمر فعلياً، فالفريق الذي يمثل مدينة برغامو الشمالية التابعة لإقليم لومبارديا ويعرف بالنبيرازي الصغير لا يملك سجلاً رفيعاً كحال ثلاثي إيطاليا الكبير (يوفنتوس وميلان وإنتر) ولا حتى أندية الوسط كقطبي العاصمة وغيرهما، فأتلانتا الذي تأسس عام ١٩٠٧ لم يسبق له التتويج بلقب الدوري الإيطالي رغم ظهوره في السيريا A في ٦٣ موسماً وهو الوحيد الذي شارك في هذا العدد من دون تتويج، وتقتصر إنجازاته قبل كأس اليوروبالبغ على لقب يتيم بكأس إيطاليا كان قبل ٦٠ عاماً، ورغم أنه لم يتوج بلقب أي بطولة محلية مؤخراً إلا أنه يمر بأفضل مرحلة في تاريخه خاصة من مجيء المدرب غاسبريني عام ٢٠١٦، فبات أتلانتا أحد اللاعبين الكبار في الدوري واحتل المركز الثالث ٣ مرات والرابع مرتين خلال هذه الفترة إضافة إلى بلوغه نهائي كأس إيطاليا ٣ مرات.

وهو يعتمد غاسبريني على نجوم الصف الأول في مشروعه، بل على الأسماء المغمورة وصنع منها أسماء لها قيمتها السوقية فيما بعد، والدليل أنه خلال خمسة مواسم باع لاعبين بمبلغ ناهز نصف مليار يورو، وبالوضع الحالي يعتمد غاسبريني على الحارس خوان موسو والمدافعين: ماتيو روجيري وبرات جيميستي وميشيل بابكر وراڤاييل تولوي، وفي الوسط: إيمرسون ومارتن دي رون وماريو بازالیتش، وفي الهجوم هناك أديمولا لوكمان والبلا توريه ووالقادمون الجدد نيكولو زانيولیو وتشارلز دي كيتلاير وبين جوفري وإيزاك هاين والمهاجم ماتيو ريتيغي البديل القادم للمهاجم المصاب جيان لوكا سكاماكا الغائب الأبرز عن المباراة إضافة إلى الهولندي تيون كوبمينيرس الذي يبحث عن الخروج من الفريق.

قبل الصفارة

- تقابل الفريقان مرتين في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ وفاز الريال في برغامو بهدف وفي برنابيه بـ٣/١.

- خاض الريال ٨٢ مباراة صد أندية إيطاليا وخسر ٢٦ وتعادل بـ١١ مباراة والأهداف ٨٨/١٣٦، في حين خاض أتلانتا ٦ مباريات ضد أندية إسبانيا ففاز مرتين وخسر ثلاثاً وتعادل بمباراة.

- ريال مدريد خاض ٥ نهائيات ضد منافسين طليان وفاز في أربع منها والهزيمة الوحيدة كانت قبل ٦٠ عاماً من الإنتر.

- أنشيلوتي هو خامس فائز بكأس السوبر لاعباً ومدرباً (مع ميلان والريال) بعد بيب غواردیولا ودیيغو سيميوني ولويس إنريكي وزين الدين زيدان، في حين غاسبريني توج بلقبه الأول بعمر الـ٦٦ سنة وبخوض مباراته الأولى في كأس السوبر، وسبق للمدربين أن تقابلا ٧ مرات، ففاز كارلو ٣ مرات وفاز غاسبريني مرتين وتعادلا مثلهما علماً أن أنشيلوتي قابل أتلانتا كمدرب ٢٣ مرة (١٠ انتصارات و٨ تعادلات و٥ هزائم).